

شرح إفادة الأنام (32) | كتاب الصلاة - باب صلاة التطوع 1

الشیخ عبد الرحمن الودعان

عبد الرحمن الودعان

جاهزين ولا؟ ها؟ مساك الله خير. القارئ اليوم معندي في أحد من أخوانني يجي في هالمحيل واحد منكم يجي في ذيا اذا حب يقرأه طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه - [00:01:51](#)

اهتدى بهدام ما بعد اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعتذر لك من سخطك والنار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:02:21](#)

عملا صالحا متقبلا. حياكم الله ايها الاحبة. نسأل الله ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع. كنا توقفنا في اخر درس على باب صلاة التطوع بحكم انه يعني الفاصل طويل لن نناقش ما مضى - [00:02:41](#)

لكن لعل الجميع يحرص انه يراجع معلوماته يعني قدر ما يستطيع. نعم احد من الاخوان يقرأ في باب صلاة التطوع تعالى يا ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح الميكروفون ايه - [00:03:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. المؤلف رحمهم الله واياه باب صلاة التطوع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين - [00:04:01](#)
قبل الظهر سجدتين بعد الظهر سجدتين بعد المغرب. سجدتين بعد العشاء. سجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء في بيتي وحدثني اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها - [00:04:21](#)

احسن تبارك الله قول المؤلف عاف الله عنا وعنده ورحمنا الله يا باب صلاة التطوع الصلاة تقدم الكلام على معناها في اللغة والشرع والتطوع مأخذ في اصل اللغة من اطاع يطيع بمعنى ان قاد وصاحب او استسلم - [00:04:51](#)

الشيء والمراد به هنا وفي كثير من المواقع التي يطلق عليها بالمعنى العام العبادة غير الواجب فالتطوع هو العبادات غير الواجبة. فهنا صلاة التطوع وهناك صدقة التطوع وهناك صيام التطوع وما - [00:05:31](#)

اشبه ذلك. فيكون المراد بالباب باب صلاة التطوع الصلاة المشروعة ها غير الواجبة. فكل صلاة مشروعة غير واجبة فهي تطوع تسمى صلاة التطوع وصلاة السنة وصلاة النافلة. والصلاه المستحبه المعنى في الجملة واحد او متقارب. ويسميهما بعض العلماء الرغائب - [00:06:11](#)

مفرداتها الرغيبة. يعني انه مرغب فيها فصلاة التطوع اذا هي الصلوات المشروعة التي لا تجب على المسلم. ويقابلها الصلوات واجبة كالصلوات المفروضة فرض عين والصلوات المفروضة فرض كفاية هذه مثل اخر على الصلوات الواجبة غير فرض العين وفرض الكفاية. فيه صلاة - [00:06:51](#)

واجبة ليس فرض عين ولا فرض كفاية هم صلاة الكسوف سنة مؤكدة وقيل انها فرض على مثل صلاة النذر صلاة ايش؟ النذر لو نذر شخص ان يصلی لزمه ان يصلی. فمن الواجبات الصلوات ايش؟ المنذورة - [00:07:31](#)

طيب صلاة التطوع انواع متعددة بعضها يسن له الجماعة مثل صلاة التراويح في رمضان ومثل صلاة الاستسقاء وبعضها تشرع في غير جماعة. يشرع الانسان يصليها وحده. وهو غالب التطوع مثل صلاة الليل - [00:08:11](#)

وصلاة الضحى والسنن الرواتب وغير ذلك وبعض هذه الصلوات او كل لو صلية جماعة لا على سبيل الاجتماع المرتب المستمر. فانه لا بأس بذلك مثل صلاة الليل في غير رمضان - [00:08:51](#)

لو استضافك شخص او استضفت شخص او اجتمعتم في سفر او في استراحة او في بروقلت خلونا نصلي هذه الليلة. هل يجوز او لا يجوز؟ يجوز ولا بأس بذلك - [00:09:31](#)

لكن لا يجوز انك ترتب تقول خلاص سوف نجتمع كل اثنين مثلا ونصلي او كل ثلاثة ونصلي معا هذا لا يشرع ومضاهاة التشريع يعتبر نوع من الابتدائي لكن اذا زرته او زارك او يعني اتفقت - [00:10:01](#)

حتى ليلة عارضة من الليالي انكم تتصلون مع بعض فلا بأس. والدليل على هذا ما ثبت في احاديث كثيرة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه جماعة في صلاة الليل كما صلى معه عبد الله بن عباس - [00:10:31](#)

رضي الله عنهم صلى معه عبد الله بن مسعود وغير ذلك طيب هذا ما يتعلق معنى صلاة الجمعة وبعض انواعها. عفوا معنى صلاة التطوع ما الحكم من مشروعية الصلاة التطوع؟ الشارع لا يشرع - [00:10:51](#)

شيئا الا لحكمة. وهذا متفق عليه بين المسلمين. مقتضى اسم الله عز وجل الحكيم وصفة الله الحكمة انه لا يشرع الا لحكمة. وحكمة مشروعية صلاة التطوع تتتنوع وتتعدد لها حكم كثيرة. منها وهو - [00:11:31](#)

ومن اهم حكم مشروعية صلاة التطوع انه تكمل بها الفرائض يوم القيمة. كما جاء في حديث تميم الداري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة فاذا وجد فيها نقص قال الله عز وجل لملائكته انظروا - [00:12:01](#)
هل تجدون له من تطوع تتمون به فريضته؟ اذا صلاة التطوع تكمل بها الفرائض. ومن ذلك ايضا انها قربة وزلفي الى الله عز وجل يكتسب بها العبد محبة الله. ولذلك جاء في الحديث الالهي - [00:12:31](#)

ان الله عز وجل يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته الحديث. فالاكتثار من النوافل بعد الفرائض - [00:13:01](#)

الزلفة الى الله وقربة يتوصل بها العبد الى محبة الله عز وجل والى ولاء الله عز وجل فيكون من اولىاء الله وهذا الحديث يسمى حديث الولاية ومن حكم مشروعيتها وفوائدها ايضا انها تكسب العبد مزيدا من الاجر والثواب - [00:13:21](#)

قط الذي يرفعه عند الله عز وجل ومن ذلك ايضا ان فيها استغلال لاوقات العبد بما ينفعه عند الله عز وجل. ومن ذلك ان فيها زيادة لان فيها زيادة للايمان. الى غير ذلك - [00:13:51](#)

ذلك ولهذا ينبغي للمسلم ان يكون حريصا على اداء هذه النوافل والسنن ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اصحابه بها. فمثلا في حديث ابي هريرة في الصحيح قال اوصاني خليلي بثلاث ذكر منها - [00:14:21](#)

كلها نوافل. ذكر منها نوعين من الصلوات وذكر منها ايضا نوع من الصيام فقال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموات. صلاة الضحى او ركعتان من الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام - [00:14:51](#)

فينبغي للمؤمن ان يكون حريصا على هذه النوافل وبخاصة طالب العلم او كد من غيره لانه يعرف ويعرف لا ينبغي لها ان يفرط في هذه السنن وسيأتي بعض تفصيل لانواع من هذه السنن. طيب بعد هذه المقدمة نبدأ الكلام الان على حديث - [00:15:21](#)

عبد الله بن عمرو ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهم عبد الله ابن عمر رضي الله عنه يذكر في هذا الحديث بعض ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحرض عليه ويحافظ - [00:16:01](#)

عليه من النوافل. وهي التي يسميها العلماء السنن الرواتب فقال صلية مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وفي روایة قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات عشر - [00:16:21](#)

ركعات وهذا الحديث في الصحيحين بالفاظ فهنا عندكم بلفظ سجدين وفي روایة اخرى في الصحيح بلفظ ركعتين ركعتين هذه الركعات التي ذكرها ابن عمر رضي الله عنها عشر. ركعتان قبل الفجر وركعتان - [00:16:41](#)

قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذى عشر وذكر ايضا ركعتين بعد الجمعة هذه العشر تأتي مع

الفرائض والمالاحظ في هذا الحديث انها مع اربع فرائض الفجر والظهر والمغرب والعشاء اما العصر فلم - [00:17:11](#)
اذكر شيئا لا قبلها ولا بعدها والى هذا الحديث ذهب جمع من العلماء رحمنا الله واياهم وذكروا ان النوافل رواتب عشر فقط. وسنذكر
هذا مع الخلاف بعد قليل ان شاء الله تعالى في ذكر الاحكام والفوائد. هذا ما يتعلق بمعنى حديث عبد الله - [00:18:01](#)
ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ونختم الكلام عليه قبل ذكر الفوائد معنى السنن الرواتب السنن الرواتب باتفاق العلماء هي الصبر
النوافل المتعلقة بالفرائض هذا متفق عليه بين العلماء. لكن اختلفوا - [00:18:51](#)

لماذا سميت السنن الرواتب بهذا الاسم؟ على قولين كلاهما مقبول وصحيح القول الاول ان معنى الرواتب مأخوذة من رتب الامر اذا
دام وثبت فيكون معنى الرواتب هنا السنن التي يحافظ ايش؟ عليها مأخوذة من الدوام المداومة عليها - [00:19:31](#)
والثبات على ادائها. وهذا اكثر والمعنى اكثر اشتهارا في الكتب اذا سميت الرواتب رواتب مأخوذة من رتبة الشيء ثبت او دان سميت
 بذلك لانه يحافظ عليها. ويداوم عليها المعنى الثاني المعنى المعنى الرواتب انها مرتبة على فعل الفراغ - [00:20:01](#)
اما قبلها او بعدها. فمشروعيتها لم تأتي استقلالا. يعني هذه السنن ليست مشروعة مستقلة لوحدها لا انما تشرع مع الفرائض اما قبلها
او بعدها فسميت رواتب لأنها مرتبة على فعل ايش؟ الفرائض. وكلا المعنيين صحيح - [00:20:41](#)

طيب قبل ان نبدأ بالاحكام المأخوذة من هذا الحديث او المتعلقة كما اعتدنا نقف قليلا اذا كان عندكم شيء يشكل فيما تقدم ولا فيما
ان شاء الله سيفتي. يعني لحد يسأل عن احكام السنن الرواتب ما بعد تكلمنا عنها. لكن اذا في - [00:21:11](#)
في مشكل من كلامي الذي ذكرته او من معاني الحديث الذي اشرنا اليها تفضل يا احمد. هذا ايش اي نعم بدون ترتيب يعني. هذا لا
بأس. بدون ترتيب البركة كلمة عامة ليس لها موضع هنا. انا عارف قصدك - [00:21:41](#)

البركة مأخوذة من بركة بمعنى دام واستقر ونمى وكثر. ومنه بركة الماء لان الماء يستقر فيها ويزيد بغض النظر صار لك او ما اصابك
العلاقة اذا وصليتها فلا بأس. لكن ومثل ما تقدم يعني شيء عارض شيء عارض. نعم - [00:22:21](#)
سيأتينا في الاحكام ان شاء الله طيب خلاص طيب نأتي الان للفوائد المتعلقة بالحديث الفائدة الاولى حرص الصحابة رضي الله عنهم
على نقل السنة. وهذا كثير جدا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)

ولذلك الاسلام انما نقله الصحابة رضي الله عنهم قرآنا وسنة. الفائدة الثانية الاحتجاج بافعال النبي صلى الله عليه وسلم. فهنا الصحابة
رضي الله عنهم ذكروا افعال النبي وسلم على سبيل الاحتجاج بها - [00:23:41](#)
اقتداء فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. الفائدة الثالثة مشروع السنن الرواتب. وقد ذهب الى مشروعيتها اكثر العلماء رحمنا
الله واياهم. ولا يكاد يخالف في هذا للامام مالك رحمه الله تعالى - [00:24:01](#)

فان مالك رحمه الله لم يحدد سننا مع الفرائض الا الفجر فالفجر يرى ان انه يسن لها رکعتان اما باقية الصلوات فمشهور مذهب مال
عدم التحديد وخالف اصحابه فذهب بعضهم الى عدم التحديد وذهب اخرون الى انه يحدث - [00:24:31](#)
لثبوت الاحاديث الصحيحة المتکاثرة في هذا. ولا شك ولا ريب ان هذا هو الصواب الذي يجب القطع به فمالك رحمه الله لعله ما بلغته
السنة في هذا ولذلك قد بلغت - [00:25:01](#)

غيره من العلماء وحفظت لنا في الصحاح والسنن والمسانيد في احاديث كثيرة فعلى هذا نقول عامة العلماء رحمنا الله واياهم على
مشروعية السنن الفائدة الرابعة اختلف العلماء رحمنا الله واياهم في عدد السنن الرواتب على اقوال - [00:25:21](#)
تصل الى سبعة اقوال تقربيا او اكثر. اشهرها قوله اشهرها قوله او من اشهرها على الاقل في عصرنا هذا يعني القول الاول انها عشر.
والدليل حديث ابن عمر. اللي هو حديث البارد. وهذا مذهب الحنابلة - [00:26:01](#)

ومذهب الشافعية. والمراد بالعشر هنا السنن المؤكدة والقول الثاني انها انتتا عشرة رکعة انتتا عشرة رکعة. وهذا مذهب الحنفية.
وقول في مذهب الحنابلة قول في مذهب الشافعية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وشيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه
الله - [00:26:31](#)

والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله على الجميع وال الصحيح ان كلا القولين صحيح. وان هذا سنة وهذا سنة فمن صلى عشرة فقد اتى

بالسنة. ومن صلی ثنتي عشرة فقد اتى بنوع - [00:27:11](#)

من السنة لكن لو قلت ما هو الاولى والافضل والاكمel نقول السنن عشرة ركعة لماذا؟ لانه ثبت لها فضل خاص. ثبت لها ايش؟ فضل خاص. وهذا الفضل الخاص وما ثبت في صحيح مسلم من حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي - [00:27:41](#)
رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من صلی ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة تطوعا غير الفريضة بنى الله له بيته في الجنة وفي لفظ من ثاب - [00:28:11](#)

على ثنتي عشرة ركعة. يعني حافظ عليها ورواية مسلم ليس فيها ذكر تفصيل العدد. وقد جاء تفصيل العدد في رواية الترمذى وقال ركعتان قبل الفجر واربع قبل الظهر ورکعتان بعد - [00:28:31](#)

ورکعتان بعد المغرب ورکعتان بعد العشاء والحديث ايضا رواه النسائي في سننه لكن خالف في بعض هذا العدد فهذه الرکعات الفرق بينها وبين حديث ابن عمر ان في حديث ام حبيبة اربع رکعات قبل ايش؟ قبل الظهر. قبل الظهر - [00:29:01](#)
فنقول اذ صليت اربعا قبل الظهر فهو افضل. وان صليت رکعتين فقد اتيت باصل السنة لكن لا تدرك الفضيلة المذكورة في حديث ام حبيبة. لكن قال اتيت ايش؟ بالسنة. بالسنة لان حديث ابن عمر دل على هذا - [00:29:51](#)

واكثر العلماء اكثرا العلماء كما نقله الترمذى في السنن والبغوى في شرح سنة ونقله الحافظ بن حجر عن الطبرى ايضا انه اكثرا فعل النبي صلی الله عليه وسلم اكثرا العلماء واكثرا فعل النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يصلى اربعا قبل الظهر كما قالت عائشة - [00:30:11](#)

رضي الله عنه ففي الصحيح بل في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي كان يصلى اربعا قبل الظهر ولا يدعهن فهذا يدل على كثرة محافظة النبي صلی الله عليه وسلم على الاربع قبل الظهر - [00:30:41](#)
وانه الغالب من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الخلاصة ان ان الرواتب قد تكون عشر و قد تكون اثنتا عشرة والافضل ان تصلي ثنتي عشرة رکعة طيب هذا ما يتعلق بعدد السنن الرواتب - [00:31:11](#)

طيب الفائدة الخامسة هناك ملحقة بهذه الرواتب. بعض العلماء يسمى بها سنن غير راتبة وبعضهم يسمى بها سنن غير مؤكدة ويسمى ذي تلك سنن مؤكدة تم اختلافوا في عدها. اختلفوا في عدها. واضح الاقوال انها ثمان - [00:31:41](#)

فتكون مع الثنوي عشرة كم؟ عشرين. عشرين فما هذه الثمان؟ نقول رکعتان اضافيتان او زائدتان بعد الظهر بحيث تكون اربع بعد الظهر فيكون اربع قبل الظهر واربع بعد الظهر. واربع رکعات قبل العصر - [00:32:21](#)

اربع رکعات قبل العصر. رکعتان مثنى مثنى ورکعتان قبل المغرب. رکعتان قبل المغرب. وال الصحيح انها سنة لكنها ليست مؤكدة والدليل على هذا حديث عبدالله بن مغفل المزنى رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال صلوا قبل - [00:32:51](#)
المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء الخشية ان يتらず اهل السنة ذكر انس رضي الله عنه وغيره من الصحابة انهم كانوا يصلون هاتين الرکعتين في المسجد. حتى قال - [00:33:21](#)

انس من الداخل اذا دخل يظن ان الصلاة قد اقيمت من كثرة من يصلوها. لكن لم يحفظ عن النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يصلوها ولهذا لم تكن مؤكدة. وبدلالة قوله لمن شاء - [00:33:51](#)

فهذه ثنتا عشرة وهذه ثمان المجموع عشرون رکعة. والفقهاء تفاصيل واختلافات وتفرعيات ليس هذا موضع ذكرها. رحمة الله علينا وعلىينا اجمعين. اذا نستطيع ان السنن الرواتب نوعان او نقول السنن - [00:34:11](#)

المتعلقة بالفرضيات نوعان. النوع الاول اما ان نقول سنن راتبة وسنن غير راتبة. كما هو والتعبير الحنابلة او ان نقول سنن مؤكدة وسنن غير مؤكدة كما هو تعبير الشافعية والأمر سهل على كل حال إذا علم المقصود - [00:34:51](#)

الرکعتان قبل الظهر عفوا الاربع رکعات قبل الظهر تصلى مثنى مثنى يعني رکعتان او يعني رکعتين رکعتين. ومن صلاتها اربعا سردا احيانا فلا بأس وقد جاء في السنة ما يدل على هذا كما في حديث ابى ايوب الانصاري رضي الله عنه وغيره - [00:35:21](#)
واذا صلاتها اربعا جعلها مثل الظهر. يجلس للتشهد في الوسط طيب هذا ما يتعلق بعدد السنن الرواتب الصلوات المتعلقة بالفرضيات من

غير الرواتب او الملحة الرواتب طيب من فوائد هذا الحديث ايضا - 00:36:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلحها في البيت. وقد ذكر ابن عمر عمر رضي الله هنا وذكر غيره ان النبي كان يصلحها في البيت
وذكرت ذلك عائشة رضي الله عنها فصلة التوابل الرواتب في البيت افضل. اذا تيسر هذا - 00:36:41

ويؤيده النصوص العامة يقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. ويقول عليه الصلاة والسلام اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. لا تجعلوها قبورا فيس ان تصلي في البيت - 00:37:11

فمن صلى في البيت ثم جاء الى المسجد صلى سنة تحية المسجد وجلس. ومن جاء مبكرا يريد التبشير جاء مع الاذان او قبل الاذان
فانه يصلحها في ويمكن ان ينوي السنة الراتبة مع تحية المسجد. اذا كان - 00:37:41

اذان او الوقت قد دخل وقت وان لم يؤذن المؤذن ومن ذلك الركعتان بعد الجمعة. وهذا الحديث ايضا من فوائد وهو
فائدة السابعة او الثامنة انه يسن بعد صلاة الجمعة ركعتان - 00:38:11

وقد اختلف الفقهاء والعلماء رحمنا الله وان في سنة الجمعة القبلية والبعدية. واصح الاقوال انه يسن قبلها شيء غير محدد. واقله
ركعتان ولا حد لكثره. سمه ما شئت. لكنه سنة. وقد قال عليه الصلاة - 00:38:51

السلام في الذي يأتي الجمعة قال فصل ما كتب له حتى يخرج الامام. فعل على انه يشرع انه يكثر من الصلاة حتى يخرج الامام
بدون عدد. وذلك الصحيح انه ليس قبل الجمعة عدد محدد - 00:39:21

انما تصلي ما تيسر مثني مثني. ولهذا الصحيح من قوله العلماء وهو مذهب الشافعي واختاره الشيخ ابن تيمية رحمه الله وغيره من
العلماء ان يوم الجمعة ليس فيه وقت نهي عند الزوال. لقوله صلى الله عليه وسلم وصلى ما كتبت - 00:39:41

حتى يخرج الامام. فلم يستثنى شيئا. الى ان يخرج الامام. والامام غالبا يخرج بعد الزوال واما السنة البعدية الجمعة فيها ثلاثة اقوال
للعلماء. القول انها ركعتان وهذا ثابت في حديث ابن عمر. في الصحيحين. والقول الثاني ان اربع ركعات وهذا رواه مسلم -
00:40:01

الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصلِّي اربعا والقول
الثالث انها ست ركعات ست ركعات دليل على هذا اختلفوا في مأخذ هذه السنت والاقرب ان الاصل في اخذها حديث - 00:40:41
حديث ابن ابن عمر في ابي داود وغيره انه صلى ست ركعات واحذر انه رأى بعد الجمعة واحذر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يفعل هذا. وبعضهم اخذوها من افعال الصحابة رضي الله عنهم. وعلى كل - 00:41:11

فكل سنة وانت مخير. بين الركعتين والاربع والسنت ولو قلت ما احفظ عليه قلت حافظ على الاربع لانها امر. امر. وحديثها كامر من
اصح الاحاديث. وهو في مسلم. لكن لو صليت ركعتين - 00:41:31

فهي سنة كما ثبت في حديث ابن عمر. بعض العلماء يقول ان صلى في المسجد صلى اربعا ومن صلى في البيت صلى ركعتين.
واخذوها من احاديث مجموع احاديث ابن عمر لكن ليست صريحة - 00:42:01

ليست صريحة ولم يقل به الا اسحاق بن راهوية واظن ابو يوسف من الحنفية والاقرب انه لا فرق سواء صليتها في البيت او صليتها
في المسجد صلى اربعا اوصل لي ثنتين اوصل لي ستة - 00:42:21

ومن الفوائد المتعلقة بهذا الحديث اشار الى اوقات السنن الرواتب. فقوله قبل الظهر وبعد الظهر تنبئه الاوقات هذه السنن
الرواتب. ولذلك نقول وقت السنة الراتبة القبلية من دخول وقت الصلاة حتى الشروع في الفريضة ووقت - 00:42:51

السنة البعدية من انتهاء الصلاة الى خروج وقت الفريضة. هذا هو وقتها فمن فاتته السنة القبلية حتى اقيمت الصلاة فقد فاته وقتها
هل له ان يقضيها؟ نقول نعم يقضيها بعد الفريضة. وقد جاء في - 00:43:31

في سنن الترمذى من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت كأن اذا فاتته الاربع قبل الظهر صلاتها بعدها
صلاتها بعدها. هو حديث صحيح. وهذا - 00:44:01

تدل على مشروعية قضاء الرواتب. وهي الفائدة الثامنة او التاسعة ما حكم قضاء السنن الرواتب؟ نقول يسن قضاء السنن الرواتب اذا

فاقت فاتته الركعتان قبل الفجر فانه يقضيها بعد الفجر وان شاء قضاها في وقت صلاة الضحى. وهذا اولى واحسن. اذا لم يخشى ان - [00:44:21](#)

اذا من فاتته الراتبة قبل الفجر فهو مخير بين قضاء بعد الفريضة او في وقت صلاة الضحى بعد ارتفاع الشمس والدليل على قضائها بعد الفريضة حديث قيس بن عمرو الانصاري الخزرجي رضي الله عنه ان النبي - [00:45:01](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي بعد الفجر فقال له اتصل الصبح اربعا فقال يا رسول الله هاتان الركعتان قبل الفجر كنت آآ لم اصلهما او قد فاتتنني فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:31](#)

وفي لفظ قال فلا اذا يعني انه اذا كان الواقع ذلك فلا تثريب عليك ولا تحريج عليك ولا استنكار عليك. فهذا يدل على انها تصلى بعد الفجر وجاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته - [00:46:01](#)

ركعتان قبل الفجر فليصليهما اذا طلعت الشمس فدل على انها تصلى في وقت الضحى. بعد طلوع الشمس وبعد هذا ما يتعلق سنة الفجر. طيب من فاتته سنة الظهر القبلية فانهم يصليهما بعد ايش؟ الظهر. بعد الفريضة. هل - [00:46:31](#)

فيها قبل الراتبة البعدية او بعد الراتبة البعدية الافضل ان يصليهما قبل الراتبة البعدية لان القظاء لان القظاء يبادر به واما رواية ابن ماجة في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا فاتته الركعتان اذا فاتته - [00:47:11](#)

قبل الظهر صلاهما بعد الظهر صلاها بعده او بعد - [00:47:41](#)

بعدها يعني بعد الظهر. لكن لو تنسن ثم ذكرها صلاها بعد. لا بأس طيب فمن فاتته الركعة الركعتان بعد الظهر فله ان يصليهما. طبعا متى تفوت؟ ها متى تفوت؟ اذا خرج وقت الظهر - [00:48:01](#)

دخل وقت العصر. فلن يصليهما بين الاذان والاقامة اذا ذكرها صلاها بين الاذان والاقامة من صلاة العصر. وان لم يذكرها الا بعد العصر صلاها بعد العصر. لفعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. انه عليه - [00:48:31](#)

الصلاوة والسلام شغل وفد عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر فصلهما بعد العصر وقد جاء في هذا الحديث زيادة عند احمد وغيره افتقظيمهم اذا فاتتك؟ قال لا. ولكن هذى الزيادة ضعيفة. انكرها الحافظ البهقى - [00:48:51](#)

واظعفها واقره الحافظ ابن حجر على هذا فتح الباري وظعفها ايضا ابن حزم في المحلى الشيخ ناصر الدين في كتبه ارواء الغليل وتخريج سنن ابي داود وفي السلسلة الضعيفة ايضا قال هذا حديث منكر - [00:49:21](#)

ان كان ظاهر اسناده انه صحيح. كما قال الحافظ بن رجب فيفتح الباري اسناده جيد. لكن هذه الرواية شاذة اعرض عنها صاحب الصحيحين ومن فاتته الركعتان بعد المغرب صلاهما ولو بعد العشاء - [00:49:51](#)

ومن فاتته الركعتان بعد العشاء صلاهما ولو بعد منتصف الليل هذا ما يتعلق والسنن الرواتب. المجموعات مفتوحة ها مفتوحة طيب شوف احد عنده سؤال؟ عندك انت؟ ايه. تفضل. عبد عمر رضي الله عنه اه ما ذكر الفجر في الحديث ما ذكرها في هذه الرواية يمكن لكنهم مذكورة - [00:50:21](#)

الرواية في الصحيحين مذكورة. من تفضل واليك ايش؟ من سرد الركعات قبل العصر اربع سردا فلا بأس لا حرج تكون مثل الظهر او مثل العصر يعني بتشهد اوسط. هذى عند ابي داود حديث عبد الله بن عمر - [00:51:11](#)

رضي الله عن النبي قال رحم الله امرأة صلي قبل العصر اربعة. حديث جيد اسناده جيد نعم. تفضل يا عبد اللطيف. ايش اي سنة؟ سنة الظهر لم يذكرها الا بعد العشاء - [00:51:41](#)

في خلاف بين العلماء يعني هل اه لو ذكرها بعد صلوات هل يقضيها او لا فان قضتها فلا بأس ان شاء الله هي على الاقل في نفس اليوم يعني. لا بأس. السهوهات - [00:52:11](#)

هل السنة اداء السنن الرواتب؟ هذه مسألة مهمة وهي صلاة الرواتب في السفر. هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال للفقهاء فمنهم من قال يحافظ على الرواتب في الحضر والسفر. وهذا مذهب الجمهور - [00:52:31](#)

ومنهم من قال يخير المسافر بين فعلها وتركها. ومنهم من قال ان المسافر فليترك جميع الرواتب الا راتبة الفجر هذه متفق على انها لا تترك. وهذا القول هو الراجح الذي دلت عليه - [00:53:01](#)

السنة الصحيحة فالسنة للمسافر سواء اكان سائرا في طريقه او مستقرًا يوما او يومين او ثلاثة او اربعة او اقل او اكثر انه يترك راتبة الظهر والمغرب والعشاء. ولكنه يحافظ على راتبته - [00:53:21](#)

الفجر وليس معنى انه لا يصلى هذه الرواتب انه لا يتغافل كما يفهمه بعض الناس هذا غلط وانما له ان يتغافل بل يستحب وينبغي له ان يتغافل ما شاء من النوافل. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:41](#)

لم يصلى على راحلته حيث اتجهت به. فلذلك نقول صلي من النوافل ما تيسر لك. لكن الرواتب اكتب هذه مكتوبة لك. وقد وضعت عنك تخفيفا. فمن حكمة الشارع لما خفت - [00:54:01](#)

عنك الفريضة خفف تابعها. ولهذا والله اعلم لما لم تخفف فريضة الفجر لم تخفف ايضا زائفتها بقيت كما هي لأن الفجر بقيت كما هي. فعلى كل حال النوافل تصلى تحية المسجد تصليها صلاة الليل صلاة الوتر صلاة الضحى اي صلاة في اي - [00:54:21](#)

في وقت غير اوقاتنا يصلى وانت مسافر. والله اعلم. نعم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في مسلم من حديث ابن عمر لا يزيد على ركعتين. وكان ابن عمر - [00:54:51](#)

يقول لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي. يعني لو كنت متغافلا السبحة هنا النافلة والمقصود بها الرواتب لاتممت صلاتي. ولذلك الصحيح من اقوال العلماء ان الرواتب تترك ما عدا راتبة الفجر - [00:55:11](#)

هذا راتبة الفجر والله اعلم. نعم. احد عنده سؤال تفضل هل ثبت بعد العشاء اكثر من ركعتين في حديث اختلف فيه وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها احمد وابي داود وغيرهما انها قالت ما صلي النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الا دخل بيتي فصلى اربعا او - [00:55:31](#)

وهذا الحديث سنه ضعيف. سنه ضعيف. وجاء في حديث ابن عباس ان النبي البخاري وغيره صلى اربعا بعد العشاء ولكن هذا عندما تنظر في طرق حديث ابن عباس تجد ان هذه الاربع هي جزء من قيام - [00:56:11](#)

الليل جزأ النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي احيانا يجزئ قيام الليل. احيانا يشرد واحيانا كان يجزئه صلى ثم ينام ثم يستيقظ ثم يصلى. هذا نوع من صلاة الليل. ولهذا يستحب - [00:56:41](#)

للمسلم احيانا في صلاة الليل ان يقطعه ويجزعه. وبخاصة اذا كان مرهقا مثلا او متعبا يصلى شيء ثم ينام ثم يصلى ثم ينام. وهذه صورة من صور قيام الليل التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها والله اعلم - [00:57:01](#)

ويروى عن بعض السلف عن جماعة من السلف كابن مسعود وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص كما ذكر هذه الاثار ابن ابي شيبة في مصنفه ان من صلى اربعا بعد العشاء كان كهينتهن من ليلة القدر - [00:57:21](#)

ويروى هذا عن كعب الاخبار ايضا كما رواه ايضا ابن ابي شيبة عنه. ولكن ليس فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من علوم الغيب. فالاثار هنا لا تقبل. ما دام ما رفعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:51](#)

فيها نكارة في معناها. فان ليلة القدر هذا شيء خاص في ليلة واحدة فهذا هذه الاثار اما انها اجتهاد من الصحابة او انهم اخذوها عن كعب الاخبار وانا لا او باعد ان بعضهم اخذها عن كعب الاخبار. فهي ايضا رواها ابن ابي شيبة عن كعب ابن ماتع الحميري. وهو كعب الاخبار - [00:58:11](#)

فعلى كل حال ما دامت ليست عن النبي صلى الله عليه وسلم فهي غير مقبولة. ولا يحتاج بالاثار ولا ينبغي ان يقال في ولهذا ان له حكم الرفع. فلو كان له حكم الرفع لاخبروا به عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيبقى مشكوكا فيه - [00:58:41](#)

والاثار ليست حجة لا في هذا ولا في غيره. فالحجج في الاحاديث الصحيحة او الحجة في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن من صلى اربعا او ستة او - [00:59:01](#)

صلاة الليل من النفل المطلق. لك ان تصلي ما شئت. والله اعلم. نعم. طيب عند الشيء انتهينا من شرح الحديث وفوائده تقريرا او على

الاقل ما حظرنا من فوائد نعم يا - 00:59:21

نایف الافضل في صلاة الليل افضل اوقاتها السادس الخامس. انه يجتمع يجتمع فيه امران. ان او قيام داود عليه السلام وان فيه وقت التنزل ايش ؟ اللهم. فهذا من افضل اوقات صلاة الليل - 00:59:41

السادس الخامس. وهو قبل السادس الاخير وهو السادس السادس. والله اعلم. طيب كالمعتاد اذا عندكم اسئلة نبدأ من هنا واذا في في المجموعات ما في شيء. طيب احد عنده سؤال او نختم الدرس - 01:00:11

طيب. تفضل. فتحية المسجد هل الافضل ان تفصل الراتبة عن تحية المسجد؟ نقول لا. الافضل ان يجعلها في واحدة في نية واحدة والله اعلم. لأن هذا ظاهر السنن وافعال الصحابة يعني - 01:00:31

ما يحفظ عنهم انه كان يفصلون يزيدون هذه سنة خاصة للتحية وهذه سنة لل موضوع وهذه السنة هذا هذا لا يحفظ عنهم رضي الله عنهم قوله عليه الصلاة والسلام بين كل اذان وصلاة ليس معناه ان هناك صلاة خاصة مستقلة - 01:01:01

قلة بين كل اذانين. لأن معناه ان بين يدي كل فريضة صلاة ركعتين فاكثر فليس هناك فريضة ليس قبلها سنة مندوبة. اما ان تكون راتبة او غير راتبة لكن ليس هناك سنة مستقلة تنتهي انها سنة - 01:01:31

الى كل اذانين لا يوجد هذا. لكن مثلا قبل العشاء يسن ان تصلي ركعتين. ما ورد لها شيء خاص فيسن كل سنة ان تصلي ركعتين. واضح؟ هم. وهكذا العصر. اذا كنت لا ت يريد ان - 01:01:51

اصلي اربع اركعتين وتدخل في عموم هذا الخبر. واما المغرب فداخل في العام والخاص. نعم. والله اعلم طيب حد عنده شيء يا اخوان؟ جزاك الله خير نكتفي اذا بهذا القدر هذه الليلة نسأل الله لنا ولهم - 01:02:11

ال توفيق والعلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 01:02:31